

## أسس وضع اختبارات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

د: أحلام معمرى

جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

## الملخص:

تعد اختبارات تحديد المستوى إحدى الأدوات المستخدمة للوقوف على مستوى الطالب اللغوي، ومن ثم يتم وضعه بالمستوى المناسب له، سواء كان في المستوى المبتدئ أم المتوسط أم المتقدم، وبناء على ذلك يتم تصميم الاختبارات اللغوية، ساقف من خلال هذه المداخلة عند هذا النوع من الاختبار.

## Résumé:

Les tests de niveau sont l'un des outils utilisés pour déterminer le niveau d'étudiant en langue, puis placés au niveau approprié, Que ce soit au niveau débutant, intermédiaire ou avancé, en consequence les tests de langue sont conçus, A travers cette intervention je me tiendrai à ce type de test

## مقدمة:

يمثل تعليم اللغات الأجنبية شريحة تربوية وتعليمية مستقلة ببرامجها وخططها ومناهجها وكتبها التعليمية، لأنه يقدم اللغة المتعلمة كلفة ثانية إلى الذين لا يتقنون التحدث والكتابة بها، لذلك لا بد من وجود خطط ومناهج ومقررات وهيئات تدريسية تختلف عن مثيلاتها المقدمة للطلاب الذين يتقنون اللغة الأم.

بالرغم من الجهود المبذولة في تعليم اللغة العربية وتعليمها على مستوى تأليف الكتب والمواد التعليمية، وإعداد المناهج، وملاءمتها للأغراض التي وضعت من أجلها، إلا أن هناك بعض جوانب القصور من حيث استيفائها لكل المقومات والأسس العلمية في تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، ومراعاتها لعناصر المنهج التي يتكون من الأهداف العامة والسلوكية، والمحتوى الثقافي واللغوي والنشاط والعمليات والأساليب المناسبة للتقويم.

يعد تصميم وبناء الاختبارات علما وفنا يتطلب اكتساب المشتغلين بالقياس والمربين والمعلمين والباحثين في المهارات المنهجية والمنطقية والإحصائية والتقنية استيعاب المفاهيم والمبادئ الأساسية لعلم القياس التربوي.

تعتبر الاختبارات واحدة من وسائل التقويم المتنوعة، بل الأكثر شيوعا فهي وسيلة فعالة إذا أحسن بناؤها و استخدمها، كما تدلنا على حاجات المتعلم وسلوكه وتفكيره، فهي إحدى الطرق المهمة التي يستخدمها المعلم لتقويم طلابه، وتعزيز نموه والكشف عن قدراتهم واستعداداتهم. والعمل على تنمية تلك القدرات والاستعدادات، وتساعدنا أيضا على تشخيص الكثير من الظواهر التعليمية، وتحديد مدى نجاح الطرق والأساليب والوسائل التي استخدمها المعلم. لذلك لا يمكن أن ينفصل عمل المدرس عن الاختبارات بأي حال من الأحوال، فالاختبارات جزء لا يتجزأ من عملية التدريس، لذا على المعلم أن يعرف كيف يصمم اختباره ويصححها، ويحلل نتائجها.

**مشكلة الدراسة:**

تتعدد أنواع الاختبارات من حيث الهدف منها، الاختبارات التحصيلية، واختبارات الكفاءة، والاختبارات التشخيصية، واختبارات تحديد المستوى .

وتعد اختبارات تحديد المستوى إحدى الأدوات المستخدمة للوقوف على مستوى الطالب اللغوي، ومن ثم يتم وضعه بالمستوى المناسب له، سواء كان في المستوى المبتدئ أم المتوسط أم المتقدم، وبناء على ذلك يتم تصميم الاختبارات اللغوية، ساقف من خلال هذه المداخلة عند هذا النوع من الاختبار، تحاول هذه الدراسة الإجابة عن مجموعة من الأسئلة، أبرزها :

- ما الخطوات الأولية اللازمة لتحديد مستوى الطلبة الأجانب وتقسيمهم إلى مستويات لغوية؟
- ما معايير الكفاية اللغوية اللازمة لبناء اختبارات تحديد المستوى في مؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟
- ما طبيعة البرنامج المقترح لتحديد الكفاية اللغوية اللازمة لتصميمها وتعليمها في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء مستويات تعليم اللغة؟
- ما نوع الاختبارات التي تساعد معلم اللغة العربية على تحديد المستوى اللغوي للطلبة؟

**تهدف:**

هذه الدراسة إلى تحديد أسس إعداد اختبارات تحديد المستوى اللغوي للطلبة الأجانب الذي يلتحقون ببرامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ووضع برامج تعليمية تناسب المستوى اللغوي الذي يلتحق به الطالب الأجنبي أثناء تعلمه اللغة، وتصنيف الطلبة إلى مستويات لغوية : المبتدئ - المتوسط - المتقدم، وذلك في ضوء مفهوم الكفاية اللغوية، وتصميم دليل خاص لمعايير وأسس تحديد المستوى اللغوي لطلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها .

**أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية البحث في الكشف عن أسس إعداد اختبارات اللغة العربية للناطقين بغيرها في مختلف المستويات، وذلك لأن الاختبارات وسيلة رئيسية تعمل على قياس مستوى تحصيل الطلبة، ومدى تقدمهم في اللغة، والكشف عن مواطن الضعف والقوة عند الطلبة، ومدى تحقيق المناهج المعدة للأهداف الموسومة لها، كما يتم من خلال تلك الاختبارات معرفة مدى التقدم الذي أحرزته المؤسسة التعليمية، فالاختبار المحكم المبني على أسس علمية مدروسة، مراعيًا صفات الاختبار الجيد، يمثل حافزًا للطلبة يدفعهم لبذل المزيد من الجهد للوصول إلى الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، كما تقوم الاختبارات بدور هام في تحسين وتطوير العملية التعليمية.

**أولاً: تعريف الاختبار:**

يعد الإختبار من وسائل التقييم المتنوعة، التي تعمل على قياس مستوى تحصيل الطلاب، والتعرف على مدى تحقيق المنهج الدراسي للأهداف المرسومة له، والكشف عن مواطن القوة والضعف في ذلك، ومدى التقدم الذي أحرزته العملية التربوية والتعليمية، وتمثل عملية القياس والتقييم الركن الرابع من أركان العملية التعليمية في أي برنامج تعليمي. وتمثل الإختبارات بنوعها التقليدي والحديث أهم أدوات القياس المستعملة في هذه البرامج التعليمية، وقد تطورت الإختبارات اللغوية مع تطور النظر إلى علوم اللسانيات عبر الأزمنة المختلفة حتى يومنا هذا شأنها شأن العلوم الأخرى.

ويعرف الاختبارات عدد من الخبراء في حقل التعليم من أهمها: بأنه "طريقة لقياس الأفراد ومعارفهم في مجال معين . وأنه إجراء منظم لقياس عينة من سلوك الأفراد يضعنا هذا التعريف على مكونات الاختبار وهي: أن الاختبار

<sup>1</sup> دوغلاس، أسس تعلم اللغة وتعليمها، دط، بيروت، ص: 296

طريقة ووسائل واجراءات وعناصر تشكل أداة من نوع ما، وأن الاختبار يُجرى بهدف القياس، فالمكون الأهم له هو الطلاب أو الأفراد، أي أن الاختبار يهتم بمن هم موضع الاختبار ومدى ملاعته لهم.

ويعرف "رشدي طعيمة" الاختبار "بأنه مجموعة من الأسئلة التي يطلب من الدارسين أن يستجيبوا لها بهدف

قياس مستواهم في مهارة لغوية معينة، وبيان مدى تقدمه فيها، ومقارنته بزملائه"<sup>2</sup>

لكننا نرى أنه في هذا التعريف يعتبر الاختبار أداة لمقارنة الطالب بغيره من الطلاب فقط، وهذا يتناقض مع

مبادئ الإختبارات الحديثة التي تقوم على مقارنة الطالب بنفسه؛ لتعزيز ثقته"<sup>3</sup> وأيضاً الاختبار لم يوضع لقياس مستوى معين وإنما لقياس مستويات الفرد جميعها.

إن يعرف الاختبار بأنه طريقة منظمة لقياس مستوى الأفراد في مجال معين بالاعتماد على قواعد القياس من

ثبات وصدق وموضوعية مراعيًا فيه الفروق الفردية بين الأفراد من أجل توجيههم وإرشادهم وحل مشكلاتهم، وهو

أيضاً موقف يُسأل به الطالب عن كمية المعلومات التي تخص موضوعاً من الموضوعات<sup>4</sup>.

### ثانياً: مواصفات الاختبار الجيد:

يشير "رشيد طعيمة" إلى وجود نوعين من المواصفات: مواصفات أساسية ينبغي أن تتوفر في كل اختبار مهما

كان موضوعه. وأخرى ثانوية تخص كل اختبار على حدة، سأركز على المواصفات الأساسية للاختبار الجيد وهي

خمسة<sup>5</sup>

1\_ الصدق: validity ويقصد به أن الاختبار يقيس ماوضع لقياسه. وعلى هذا الأساس فإن اختبار النحو الذي يمثل

بكلمات صعبة تتطلب فهم الطالب لها أولاً، لايعتبر اختباراً صادقاً. لأنه يقيس تعرف المفردات إلى جانب القواعد

النحوية.

2\_ الثبات: (Reliability): ويقصد به أن الاختبار يعطي نفس النتائج لنفس المجموعة من الأفراد إذا ما طبق في نفس

الظروف، وبعد مسافة قصيرة.

3. الموضوعية (Objectivity): ويقصد بها عدم تأثير شخصية المصحح على وضع أو تقدير علامات الطلاب في

الاختبار.

4. العملية (Practicality): ويقصد بها أن الاختبار لا يتطلب من المعلم جهداً كبيراً سواء في وضعه أو تطبيقه أو

تصحيحه.

5. التمييز (Discrimination): ويقصد به أن الاختبار يستطيع أن يبرز الفروق بين الطلاب. وغياب أي من هذه

السمات يعني أن هناك خللاً ما، وأن الاختبار قيد التطبيق غير محقق لما وضع من أجله وأن تطبيقه بالصورة التي

هو عليها يعني إهداراً للوقت والمال والجهد.

### أنواع الاختبارات:6 ثالثاً:

هناك عدة أنواع منها، وإن كان تصنيفها ليس سهلاً، فصنفت حسب:

<sup>2</sup> رشدي طعيمة، تعليم العربية للناطقين بغيرها، مناهجه وأساليبه، ص: 247.

<sup>3</sup> - نادية مصطفى العفاس، ختام محمد الوزان، أسس تصميم اختبارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، ص: 175

<sup>4</sup> نفسه، ص: 175.

<sup>5</sup> - رشدي احمد طعيمة، و محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام، نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، ط1، 2000م، ص:

263/262

<sup>6</sup> رشدي طعيمة، ص: 276

- المثير والاستجابة، وتقسم تحتها الاختبارات إلى نوعين:
- \* الاختبارات الإسقاطية، ويكون فيها المثير غير محدد، كالاختبارات النفسية والشخصية.
- \* اختبارات محددة البناء: ويكون المثير واضحا، ومفتاح الإجابة محددًا كاختبارات التحصيل.
- 2- طبيعة الأداء، وتسمى اختبارات الأداء وهي نوع من أنواع اختبارات التحصيل وهي تعتمد على الأداء العملي وليس على الأداء اللغوي وتعتمد أساسا على اللغة ويمكن تقييم هذه الاختبارات عن طريق ملاحظة التلاميذ أثناء أدائهم.
- 3- حسب عدد الأفراد ويضم نوعين هما:
- \* فردية: تطبق على تلميذ واحد في المرة الواحدة، مثل الاختبارات الشفوية.
- \* جماعية: وتطبق على عدد كبير من المتعلمين بالوقت نفسه7.
- 4- حسب السرعة، وتضم نوعين:
- \* اختبارات السرعة: وتكون فيها سرعة الإجابة هي العامل الحاسم في تحديد أداء الطلبة.
- \* اختبارات القوة: ويكون الزمن فيها شبه مفتوح للإجابة بحيث يكون كل تلميذ قادرا على الإجابة عن كل سؤال إلا أن صعوبة الأسئلة وقدرة المتعلم على إجابتها هي التي تحدد أداءه.
- 5- حسب طريقة تفسير النتائج، وتضم نوعين8:
- \* محكية المرجع: تأخذ بعين الاعتبار مستوى الطالب، وخير مثال على ذلك بناء اختبارات تجريبية شبيهة بامتحان الشهادة الثانوية العامة، وأشهر من أكد على هذا Gelzar لأمريكي جيلزر الذي رأى بأن هذا النوع من الاختبارات الهدف منه التعرف على مستوى التحصيل، وهذا النوع يعد من وسائل التقويم التكويني وهي تعقد عدة مرات بمعنى نجاح الطالب أو رسوبه في اختبار ما لا يعني نجاحه بشكل نهائي، فالمحك في هذه الاختبارات يحدد بناء على خبرة المعلم ومعرفته بتلاميذه.
- \* معيارية المرجع: وهي تلك الاختبارات التي تقوم أداء الطالب بأداء غيره من الطلبة في المستوى نفسه، وتعتبر من وسائل التقويم الختامي وتعقد مرة واحدة.
- 6- حسب الجهة التي تعد الاختبار، ويضم نوعين:
- \* يكون من إعداد المعلم وهي غير رسمية، حيث يعدها المعلم نفسه.
- \* اختبارات مقننة رسمية أو منشورة يعدها المختصون في مراكز القياس والاختبارات، وهو " ذلك الاختبار الذي يكون طريقة تطبيقه ومواده، وتعليمات إجابته، وطريقة تصحيحه موحدة قدر الإمكان لجميع المختبرين"9 .
- ومن الأنواع الأخرى للاختبارات: الاختبارات الشفوية، والمقالية، والموضوعية.

#### رابعاً: اختبار الكفاية اللغوية:

وما يهمننا من هذه الإختبارات هو التركيز على اختبارات الكفاية اللغوية، وتصمم اختبارات الكفاية - أو كما تسمى أحياناً اختبارات قياس المقدرة اللغوية - لمعرفة مدى استطاعة الفرد في ضوء خبراته المتراكمة السابقة، القيام بأعمال يطلب منه أدائها، وهي في ذلك عكس الاختبارات التحصيلية إذ إنها تنظر للأمام؛ أي إلى كفاية المدارس في القيام بأعمال تطلب منه مستقبلاً.

<sup>7</sup> العساف نادية مصطفى، أسس تصميم اختبارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، ص: 175

<sup>8</sup> عبد الهادي، المدخل الى القياس والتقويم التربوي، ط: 2، ص: 86

<sup>9</sup> علام، الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط: 1، ص: 33

وهذا النوع من الاختبارات لا يعتمد محتواه على أي مقرر أو برنامج دراسي معين لتعليم اللغة لأنه يعنى أولاً بقياس ما عند الدارس حالياً بالنظر إلى ما يطلب منه.

فهو اختبار مقنن يقيس كفاية اللغة العربية لدى غير الناطقين بها. مصمم وفق المعايير والأسس العلمية المتعارف عليها عالمياً في مجال القياس والتقويم<sup>10</sup>.

ومعنى هذا أن اختبارات الكفاية اللغوية تقوم على اختبارات اللغة في بنيتها الأساسية، وتشمل:

اختبارات الأصوات اللغوية-

اختبارات المفردات اللغوية-

اختبارات التراكيب اللغوية<sup>11</sup>-

والهدف منها قياس الخبرة التراكمية للمتعلم التي يمكن أن تؤهله للقيام بمهام مستقبلية في الحقل الذي يريد. وهذا يعني أن المتعلم لديه من المعرفة اللغوية التي تجعله قادراً على الدخول في مثل هذه الاختبارات.

ولكن كيف تبنى اختبارات الكفاية اللغوية لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها؟

وهل هناك اتفاق على مستوى نظريات تعليم اللغات على تصميم اختبارات الكفاية اللغوية؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة لابد من معرفة أن اختبارات الكفاية اللغوية تقيس مهارات لغوية متنوعة منها: النطق، المفردات، التراكيب، التهجئة، الخط، فهم المسموع، فهم المقروء، الكتابة التلخيص، الترقيم، والتعبير.

وبناء على هذا يمكن تصميم اختبارات الأصوات بعدة طرق منها<sup>12</sup>:

القراءة الجهرية - وهنا يصمم الاختبار من مجموعة من الكلمات، أو الجمل، أو فقرة، بحيث تتكون من عدد محدود

من الكلمات، ويعطي المتعلم درجة مقابل كل كلمة ينطقها نطقاً سليماً، ويخسر هذه الدرجة إذا أخطأ في نطقها

التمييز بين الثنائيات: ويصمم الاختبار هنا من مادة مسموعة، ويطلب من المتعلم الحكم إذا كانت الثنائية التي سمعها

تدل على كلمتين مختلفتين، أو تدل على الكلمة ذاتها إذا كانت مكررة

مثال ( سال، صال ) ( صال، صال ) في حال الاختلاف، والتماثل.

الكتابة الصوتية: يقدم هذا النوع من الاختبارات لمتعلمي المستوى المتقدم، ويقوم على كتابة الجمل الفونيمية، أو

كتابة صوتية وتصمم اختبارات المفردات عن طريق

• الاختيار من متعدد: يقوم هذا النوع من الاختبارات على اختيار واحدة من الكلمات المعطاة لتناسب الفراغ في

الجملة، مثل ( أكل الولد ..... ) ( الشراب، الطعام، الكتاب، الماء )

المترادفات: ويبنى هذا الاختبار على أن يعطي المتعلم كلمة أخرى ترادف الكلمة الآتية في المعنى.

• الشرح: ويقوم اختبار الشرح على شرح معاني الكلمات المعطاة:

• الأضداد: -ومثالها ( اعط كلمة تضاد الكلمات الآتية في المعنى

• الاشتقاق: -اشتق اسم الفاعل، أو اسم المفعول، أو الصفة المشبهة، أو المصدر ..... من الآتي

• التزواج - اختر من القائمة الثانية كلمة تقارب نظيرة لها في المعنى من القائمة الأولى

• ملء الفراغ املاً الفراغ بالكلمة المناسبة في الجملة<sup>13</sup>. وتصمم اختبارات التراكيب عن طريق

<sup>10</sup> اختبار اللغة العربية المقنن لغير الناطقين بها، نشرة تعريفية، ص: 12.

<sup>11</sup> بشير عيسى احمد عبد الله، اختبارات الكفاية اللغوية، نحو اختبار معياري للغة العربية للناطقين بغيرها، موقع الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. 21 يناير 2013.

<sup>12</sup> بشير عيسى احمد عبد الله، اختبارات الكفاية اللغوية

<sup>13</sup> بشير عيسى احمد عبد الله، اختبارات الكفاية اللغوية

- تعديل الصيغة يطلب من المتعلم تعديل الصيغة التي بين القوسين بما يتناسب مع الجملة الآتية يأتي الولد أمس
  - ملء الفراغ ضع الكلمة المناسبة في الفراغ المبين، مثال: أراد الرجل .... يتعلم.
  - الدمج-دمج الجملتين الآتيتين في جملة واحدة، مثال: جاء الولد + الولد هو صديقك
  - كشف الخطأ-ضع خطأ تحت الخطأ فيما يلي ثم صحح الجملة مثال ذلك: كا جرى فوق على الماء.
  - -إكمال الجملة أكمل الجملة الآتية ( إن تدرس..... )
  - الإعراب-أعرّب الجملة الآتية، أو أعرّب ما تحته خط
  - التحويل-حول هذه الجملة من الماضي إلى المضارع .أو من المفرد إلى الجمع، أو من المتكلم إلى المخاطب، أو من المثني إلى المفرد، أو من المذكر إلى المؤنث، أو من المبني للمعلوم إلى المبني للمجهول.<sup>14</sup>
  - الاختيار من متعدد: اختر الجواب الصحيح مما يلي: الولد يكتب درسه الولد هو: أ - فاعل ب - مفعول به ج - مبتدأ د - خبر
  - التعويض-ضع الكلمة الآتية بدلا من الكلمة المناسبة في الجملة الآتية، أو الفقرة الولد كتب درسه . (الولدان)
  - -إعادة الترتيب<sup>15</sup> أعد ترتيب هذه الكلمات لتكون منها جملة أباه، في البيت، وجد، الطفل وتصمم اختبارات التهجئة عن طريق<sup>16</sup>:
  - الإملاء: ويملى على المتعلمين كلمات مختارة، أو جمل متفرقة، أو فقرة كاملة
  - كشف الخطأ: تقدم هنا نصوص مكتوبة بها أخطاء املائية، ويطلب من المتعلم اكتشاف الخطأ بوضع خط تحت الخطأ، أو تصحيحه
  - الاختيار من متعدد: وهنا تقدم مجموعات من الكلمات، كل مجموعة تحتوي على أربع كلمات، واحدة منها خطأ، ويطلب كشف الخطأ، أو تصحيحه . ويمكن أن تتكون الكلمات من أربع، واحدة منهن صواب
  - الحرف المحذوف: يطلب من المتعلم أن يضيف الحرف المحذوف من كل كلمة . وقد ينص السؤال على إضافة حرف العلة المحذوف، أو إضافة الحرف الصحيح المحذوف .، أو إضافة واحد من عدة حروف محددة ، وقد ينص السؤال على إضافة حرف واحد إذا كان ضروريا
  - الاشتقاق: اشتق اسم الفاعل، أو اسم المفعول من الفعل الآتي، مثال ذلك: سأل
  - الدمج: ادمج الكلمتين في كلمة واحدة إذا كان الدمج ضروريا، مثال ذلك: أن، لا .
  - قواعد التهجئة: يسأل المتعلم عن قواعد الإملاء مثل قاعدة الهمزة، أو الألف الممدودة، أو المقصورة، أو التاء المربوطة، أو المفتوحة. ويصمم اختبار الخط بطريق<sup>17</sup>-
  - النسخ - الإملاء.
- وبناء على ماتقدم لا بد من وضع أسس علمية واضحة تصمم على ضوءها اختبارات الكفاية اللغوية لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها . مالذي نراعيه في اختبارات الطلاب الأجانب؟ وكيف نحاسبهم ونميز بينهم؟ يجيب الباحث "ناجح ابو عرابي": " إن خطوات بناء اختباراتهم هي نفسها الخطوات السابقة التي ذكرناها، فلا تختلف عن الاختبارات التي نبنيها لطلابنا العرب، فهناك أربع مهارات لغوية أساسية قابلة للقياس: الاستماع، القراءة، المحادثة، الكتابة.

<sup>14</sup> بشير عيسى احمد عبد الله، اختبارات الكفاية اللغوية

<sup>15</sup> نفسه.

<sup>16</sup> بشير عيسى احمد عبد الله، اختبارات الكفاية اللغوية

<sup>17</sup> نفسه.

2017 - 2018  
اختبار في التربية المدنية  
الفصل الثاني

**الوضعية الأولى:**  
فيما سبقت وكثيرة. قامت جمعية الأمل بعرض فيلم وثائقي عن المدايين والأكلات الكسرة من مختلف أنحاء الوطن كالمسكوس المرستة والفصبات والشمر وغيرها من المدايين كالمسكة التلمسانية حبة الخرفاني ولباسا قبايليا. فإلا كان التنوع وأيضاً ما هي الأكلات المعروضة في هذه العناسة؟

في طرفي القفزة كلمة «السكة التلمسانية» في رأيك. في رأيك؟

**الوضعية الثانية:**  
ع اختار حول فصل الربيع. ترحلت سلوى مع عائلتها إلى بل قرايمقد هه. فترت جميع الناس حاييلين قافاً. د جلو سيمم أمرجوا كلما أحضرور من نهور وحلويات كيرة وعصرة. فاندحست ولعاسلت أتعاقلت هو عيد الربيع والمناسبة المذكورة في النص؟

حيطقة عادات وتقاليد في الربيع والوريجة هي من صيغة القبايل وهو

يقال يعيد التريية في

الحايك: العاشق العاصمة

في الحيز ان تنوع ثقافيه. (20)

ثلاث هالحق تحلّف في الطابع

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
مدرسة الاخوة درويش  
السنة الدراسية: 2017 / 2018  
قسم السنة الثالثة

اختبار الفصل الثاني في مادة التربية الإسلامية:

**التعريف الأول:** أربط بين كل عبارة وما يقابلها:

- التعاول والمخبة
- الملائكة مخلوقات
- الاستجد مخجل
- الحفاظ على الصلاة

أربط بين كل عبارة وما يقابلها:

- الذكر والحيطة
- يعطى نورا في القلوب
- من سنن الأخوة في الإسلام
- تحتل العن العا

التعريف الثاني: أكمل ما يلي:

- من سنن الصلاة: التسليم والسجود وعدم استقبال القبلة.
- توجد السجدة الخزام في مكة المكرمة والسجدة الطويل في المدينة المنورة. المنجد الأمامي في القصر.

التعريف الثالث: أجب عن الأسئلة التالية:

ماذا عمل الرسول (ص) في طوره؟ ثم في شبه؟ وماذا عرف بين الناس؟

المنجد الأمامي في القصر (0.5)  
السجدة الخزام في مكة المكرمة (0.5)  
السجدة الطويل في المدينة المنورة (0.5)

التعريف الرابع: تخيّل حبيب الأخوة في الإسلام تفهبا

بالتوفيق إن شاء الله

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية  
مدرسة  
الاسم واللقب: .....

تقديم الفصل الثاني: فيفري 2018  
السنة: الثانية 1439  
المدة: ساعة  
العلامة: .....

التص:

يعيش الأخوان سعد وسليم في القرية مع والديهما. وتبعد القرية عن المدينة حوالي مائة كيلومتر. عندما اقترب موعد عطلة الربيع قال الأب لولديه: " لقد كانت نتائجنا في الامتحانات جيدة ولذلك سنأخذكما في جولة إلى المدينة ". فقلت سعد: " هذه فترة رائعة! إننا نحب أن نتجول في الشوارع الجميلة والمحلات الجديدة ". فذهب سليم مسرعا ليخبر أمه.

**البناء الفكري: (3.5 ن)**

(1) لون العنوان المناسب للنص: (0.5 ن)

عطلة الشتاء	جولة في المدينة	جولة في القرية
-------------	-----------------	----------------

(2) أين يعيش سعد وسليم؟ (0.5 ن)

(3) كم يتبع منزلها عن المدينة؟ (0.5 ن)

(4) إلى أي مكان سيأخذ الأب ابناه (0.5 ن)

(5) أربط بينهم بين الكلمة ومزادها: (0.50 ن)

يعيش	تزيد
جولة	سنة

(7) وظف كلمة "جولة" في جملة مفيدة (0.5 ن)

**البناء اللغوي: (3.5 ن)**

(1) استخرج من النص جملة فطرية (0.25 ن)

(2) استخرج من النص جملة اسمية (0.25 ن)

أقلب الصفحة

1/2

بالتوفيق

السنة الثالثة ابتدائي  
السنة الدراسية 2017 2018  
10  
أسماء الولي:

**اختبار مادة التربية العلمية للثلاثي الأول**

**النشاط الأول (3.5 نقاط):** أكمل الفراغات التالية بما يناسب:

- يحتاج النبات الأخضر لنموه إلى الماء..... والتهو..... وفي غياب الضوء..... النباتات وتذبل وتتساقط.
- تنشئ بذور الفاصوليا إذا وقفت لها الماء..... والتهو.....
- يمكن للنبات ذات الأزهار أن تتكاثر ببعض أعضائها مثل الخرنباث..... اللانجيل.....

**النشاط الثاني: (02 نقاط)** رتب مراحل حياة وتكاثر النباتات ذات الأزهار من 1 إلى 4:

- فتح الزراع وظهور الأزهار (4)
- نضج الأزهار وتحولها إلى ثمار (2)
- تشكل البذور داخل الثمار (4)
- تشكل الزراع الزهرية (2)

**الوضعية الإبداعية: (4.5 نقاط)**

الوثيقة تمثل شبكة توزيع المياه

1 - سم عاصر شبكة توزيع الماء من 1 إلى 5.

2 - ما هو دور العنصر 5 في الشكل للجمعية المصنوع في الشكل هو ما؟

3 - ما الفرق بين الماء في المصدر والماء في العنصر 4؟

الغوة ما بين الماء في المصدر والماء في العنصر 4.

Sweet Selfie

تَبَحَّتْ فِي السَّمَانِ حَنَا كَلِمَتَيْنِ لَهُمَا مَعْنَى الْمَعْنَى.  
وَحَقَّ كَلِمَةً «مَرَع» فِي جُمْلَةٍ جَمِيدَةٍ مِنْ أَسْئَلِكُ  
السَّأَلِ النَّعْوِيِّ:

كَلِمَةٌ	دُرُوسِيَّةٌ	السَّجْدَةُ	الآلَةُ	أَنْ	سَعَرَ	عَلَى
صَدَقَ	مُطَرِّبَةٌ	الذُّرَّةُ	.....	.....	.....	.....

أَعْرَبَ مَا تَحْتَهُ حَقًّا فِي السَّمَانِ:  
صَبَّحَ السُّحُبَاءُ فِيمَا بَيْنِي:  
أَكَلْتُ تَنَاوُلًا / أَنْتُمَا تَنَاوُلْتُمَا / أَنْتُمْ تَنَاوُلُوا  
أَنْتُمْ تَنَاوُلْتُمْ.  
\* عَطَّلَ بِجَانِبِ السَّأَلِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ:  
السَّخْرِيَّةُ - سَعَرَ - رَيْبٌ.  
\* أَدْخِلْ (كَمَا) أَوْ (أَحَدَى أَحْوَاثِهَا) عَلَى الْجُمْلِ الَّذِي تَبَيَّنَ  
التَّخْلِيفُ مُفِيدٌ:  
- السُّنْبُورُ مَوْسُخٌ.  
- الْفِيلُ مَهْجَمٌ.  
\* وَطَقَ السَّجْدَةَ النَّالِيَةَ حَسَبَ الْعِيَالِ:  
- مَا لِيَنَّ رَنَّا حَيْرِينَ الْعَائِلَةَ حَتَّى رَجَعَتْ أَحْقَى.  
- مَا لِيَنَّ ..... حَتَّى هَطَلَ السُّطْرُ.  
- مَا لِيَنَّ .....

اختار الفصل الثاني في اللغة العربية:  
سَمَاءُ:

أَبَتْ نَوْمَ فَهَدِ آمِينَ السَّمَرَةَ ذُونَ أَنْ يَنْتَازِلَ  
ظُهُورَ السَّمَاخِ، وَعِنْدَ مَا حَرَجَ فِي السَّمَاءِ سَعَرَ بِالسُّجُوعِ  
السُّنْبُورِ سَطْرًا فِيمَا فَطَمَتْ لَعْمَ وَرَبَطًا مَقْلَبَتِ،  
بِأَكْلِمَا لَكِي بَعْدَ رَحْتِ فَهَيْسَ أَحْسَى بِأَلَمِ شَدِيدٍ فِي  
مَعْدِنَتِهِ. أَحْسَى آمِينَ يَتَأَلَمُ، وَكَلِمًا عَالِدًا وَالِدَهُ أَحْبَرَهُ  
بِمَا حَدَثَ مَعَهُ فَهَرَعَ بِهِ إِلَى الْمُسْتَشْفَى ثُمَّ اسْتَرَى لَهُ  
الْأَدويةَ السَّارِفةَ.

عَرَفَ حَذَّةَ بِمَا حَقَّلَ لَهُ فَذَهَبَتْهُ وَقَالَ لَهُ: «هَذَا أَخْطَأُ  
كَيْسَ يَأْرِي لِي فَظُهُورَ السَّمَاخِ يُسَاعِدُكَ عَلَى مُتَابَعَةِ دُرُوسِكَ  
السَّجْدَةَ تَأَخَّرَ عَلَى رُؤُوسِ الذُّرَّةِ لَدَى بَرَاهِ إِلَى الْفَرْجِ  
السَّجْدَةَ:

السَّأَلِ النَّعْوِيِّ:  
أ) لِمَاذَا أَحْسَى آمِينَ بِأَلَمِهِ فِي مَعْدِنَتِهِ؟  
ب) مَا لِيَنَّ النُّوجِيَّاتِ التَّلَاوُحُ لَمْ تَكُنْ تَبْجِبُ إِلَّا السَّمَاءَ عَنَّا؟  
ج) مَا لِيَنَّ عُنُونًا مُمَا سَبَبًا لَنَا سَمَاءُ.

سَوَّلَ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ إِلَى السُّئَالِ:  
ظُهُورَ السَّمَاخِ يُسَاعِدُكَ عَلَى السُّمُورِ وَالسُّنْبُورِ  
عَلَى دُرُوسِكَ أَوْ يَحْتَلِ حِسْمَكَ قَوْلًا وَسَلِيمًا.

السُّؤَالِ النَّعْوِيِّ الِذَا مَا حَرَجَتْ:  
أُرْتَبَّتِ السُّجْلُ النَّعْوِيُّ لَمْ يَحْتَمِلْ عَلَى فَعْنَةٍ:  
قَالَتْ السَّجْدَةُ لِجَمِيدَتِهَا:  
إِنَّهُ يَنْكَوَرُ مِنْ حُبْرٍ وَرُؤْدَةٍ وَفَطِيرَةٍ - وَفِي الْعَدَاءِ  
كَانَتْ أَلْمَاقًا - «مُنَا نَعْمَهُنَّ بِأَكْرَافِ الْقَرْيَةِ -  
بِالْعَمَلِ وَحَلِيٍّ وَفَوَاطِيحِ حَافِيَةٍ - الْعَدَسِ وَالْعَوَالِ  
أَسْمَاءُ مِنَ النَّعْمِ» - وَكَانَ ظُهُورًا عَيْتًا -  
فَالسُّنْبُورِ وَالسُّنْبُورِ وَالسُّنْبُورِ.  
.. بالتوفيق -



(3) - أتمل الجذور التي بلا اعتماد على النص فقط (1.5 ن)

حرفاً	اسم	فعل ماضي	جمع تكميل	فعل مضارع	اسم إشارة
.....	.....	.....	.....	.....	.....

(4) كتبت التاء مزبوطة في كلمة قرية: ..... (0.50 ن)

كتبت التاء مفتوحة في كلمة قالت: ..... (0.25 ن)

(5) أدخل " أصبحت " على الجملة التالية واضبطها بالشكل  
الشوارع واسعة في المدينة ← أصبحت .....

(6) قال الأب لولديه: " لقد كانت نتائجنا في الامتحانات جيدة ولذلك سأخذكما في جولة إلى المدينة ".  
أعد كتابة الجملة السابقة لو خاطب الأب سعد فقط (0.50 ن)

قال الأب لسعد: " لقد كانت ..... "

**الوضعية الاملاجية: (3 ن)**  
قمت بزيارة الريف في عطلة الربيع فأعجبك.  
اكتب فقرة في خمسة أسطر تصف فيها جمال الريف في فصل الربيع مستخدماً بأجمل التالية  
الفرشات المزركشة ، الهواء عليل، الأرض خضراء ، الأزهار الندية.....

.....

.....

.....

.....

.....

النهاي	2/2	بالتوفيق
--------	-----	----------

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

وزارة التربية الوطنية  
مديرية .....  
الاسم واللقب: .....  
المستوى : الثالثة ابتدائي  
مقاطعة : .....  
العلامة: .....

تقديم الفصل الثاني : فيفري 2018 اللغة العربية المدة : ساعة جمادى الثامنة 1439

النص:  
يعيش الأخوان سعد وسليم في القرية مع والديهما. وتبعد القرية عن المدينة حوالي مائة كيلومتر. عندما اقترب موعد عطلة الربيع قال الأب لولديه: " لقد كانت نتائجنا في الامتحانات جيدة ولذلك سأخذكما في جولة إلى المدينة ".  
فقلت سعد: " هذه فكرة رائعة! إننا نحب أن نتجول في الشوارع الجميلة والمحلات الكبيرة ". فذهب سليم مسرعاً ليخبر أمه.

**البناء الفكري: (3.5 ن)**

(1) لون العنوان المناسب للنص: (0.5 ن)

عطلة الشتاء	جولة في المدينة	جولة في القرية
-------------	-----------------	----------------

(2) أين يعيش سعد وسليم؟ (0.5 ن)

.....

(3) كم يتبع مغزلهما عن المدينة؟ (0.5 ن)

.....

(4) إلى أي مكان سآخذ الأب ابناه (0.5 ن)

.....

(5) أربط بينهم بين الكلمة ومرادفها: (0.50 ن)

(6) استخرج من النص أصداء الكلمات التالية: (0.50 ن)

- يعيش - نزهة - يتعدى - .....  
- جولة - ينسفن - سينة - .....

(7) وفت كلمة " جولة " في جملة مفيدة (0.5 ن)

.....

**البناء اللغوي: (3.5 ن)**

(1) استخرج من النص جملة فعلية (0.25 ن)

.....

(2) استخرج من النص جملة اسمية (0.25 ن)

.....

أقلب الصفحة	1/2	بالتوفيق
-------------	-----	----------

## التطبيق:

وقد اخترت كنموذج تطبيقي للاختبارات اللغوية هذه العينة التي أخذتها من إحدى المدارس بمدرسة "ميراحي مولود" وتقع بقرية "إسياخن أومدور" بلدية "تيزي وزو"، ومن المهم أن نشير في البداية إلى الجغرافية اللغوية في هذه المنطقة التي تمثل جزء من منطقة القبائل بالجزائر، هذه المنطقة من شرقها إلى غربها لا يتحدث سكانها إلا اللغة القبائلية وهي اللغة الوحيدة التي يتواصلون بها، والتلميذ لا يعرف اللغة العربية بها ولا يجيدها إلا عند بلوغه الست سنوات وهو يتعرف عليها لأول مرة في المدرسة، وحتى الدارجة لا يعرفونها كونهم لا يختلطون بالعرب فهم يعيشون في منطقة واحدة، وهنا يقوم المعلم بدور الوسيط بين الوسط الأمازيغي الذي ينتمون إليه وبين تعلمهم للغة العربية التي يسمعون عنها ولا يتقنونها، وهو ما أكدته لي المعلمة في صف المدرسة الأول لنقريب الفهم لديهم ليتم التخلي عنها شيئاً فشيئاً بدءاً من الفصل الثاني فالثالث، حين يتشكل للتلميذ قاموس لغوي خاص به، وعن الاختبارات التي تقدم إليهم ونوعها أو ميزتها فهي لا تختلف عن تلك التي تقدم للتلاميذ العرب، وهي تركز بالأساس على المستويات اللغوية الثلاث التي سبق ذكرها الأصوات اللغوية- التراكيب اللغوية- المفردات اللغوية.

ففي امتحان التربية العلمية اعتمدت المعلمة في بنائها لامتحان على مأل الفراء

غات بالكلمات المناسبة، ثم ربط الإجابة الصحيحة بالسهم، فتحدد مكونات الجهاز عن طريق مشاهدة الصورة. وفي اختبار التربية المدنية، اعتمدت المعلمة في طرح الأسئلة على استثمار التعبير الكتابي، فقدمت لهم نصاً منه طرحت الأسئلة ليركبوا جملاً مفيداً من النص المقدم بالأساس، وتختتم أسئلتها بإنشاء تعبير كتابي من قبل التلميذ. وفي اختبار التربية الإسلامية، اعتمدت المعلمة على ربط الجمل ببعضها، ثم مأل الفراء، ثم حفظ الحديث النبوي الشريف.

وفي اختبار اللغة العربية قدم لهم نص، فتتوعت أسئلة النص ما بين طرح أسئلة في فهم البناء الفكري للنص، ثم البحث في المترادفات، لننتقل إلى البناء اللغوي، أعراب ماتحته خط، وتصحيح الصيغ السليمة من غيرها، ثم الصرف، وتحويل الجمل من مفرد إلى مثنى، وأخيراً ما يسمى بالوضعية الإدماجية، ترتيب الجمل المتفرقة للحصول على فقرة إنشائية مفيدة.

والشيء نفسه نجده في بناء اختبار اللغة العربية الأخير، حيث الإجابة في نفس الورقة والأسئلة موزعة بحسب الفهم وتدرج من البناء الفكري الذي يتعلق بفهم النص والإجابة عن الأسئلة الجزئية التي تتعلق بفهمه، من خلال الإجابة عن الأسئلة المباشرة أو اختيار الصحيح منها، ثم

اللغوي الذي يتعلق ببعض المظاهر النحوية من أعراب ماتحته خط إلى إكمال الصيغ المناسبة للجدول، مروراً إلى الصرف وتحويل الجمل إلى صيغة المثنى مثلاً. وأخيراً الوضعية الإدماجية، من خلال كتابة فقره إنشائية، عن فصل الربيع، وقدمت المعلمة للتلاميذ بعض الكلمات لتوظيفها في فقره، مثل: الفراشات المزركشة- الهواء عليل..، وكان الامتحان مضبوطاً في مدته ساعة واحدة، والنقاط محددة في الورقة.

ويقيس هذا الإختبار كفاءة المختبرين في مهارات القراءة والكتابة والاستماع، من خلال نموذج اللغة العربية الفصيحة المعاصرة، ويميل بشكل عام إلى تغطية الجانب الأكاديمي من اللغة ويركز عليه أكثر من وسائل الإتصال العامة الأخرى، لذلك يعد أكثر تماشياً مع محتويات البرامج التعليمية المستخدمة في البلدان العربية.

## خاتمة:

إن المعلم هو القلب النابض للعملية التعليمية والموجه والمنفذ لها وعليه يتوقف نجاحها، ولهذا فإن قضية إعداد المعلم تتميز بخصوصيتها بين المحاور الأخرى للعملية التعليمية، وتمثل عملية القياس والتقويم الركن الرابع من أركان العملية التعليمية في أي برنامج تعليمي. وتمثل الإختبارات بنوعها التقليدي والحديث أهم أدوات القياس المستعملة في هذه البرامج التعليمية، وقد تطورت الإختبارات اللغوية مع تطور النظر إلى علوم اللسانيات عبر الأزمنة المختلفة حتى يومنا هذا شأنها شأن العلوم الأخرى.

ولقد خلصت في هذا البحث إلى النتائج الآتية:

- إن اتباع نظام وأسس في تصميم الإختبار يجعله ذا مصداقية عالية من حيث المحتوى.
- إن تصميم الإختبار يعتبر من أهم مراحل إعداده، فإذا كان من واجب الطالب أن يعرف كيف يجيب، فمن واجب المعلم أن يعرف كيف يطرح الأسئلة، فإذا كان الإختبار متقن التصميم، فإن هذا سيريح المعلم والطالب على حد سواء، والعكس صحيح.
- إن إعداد الإختبار يستدعي التمسك بأهداف المادة، وتحديد نوعية الأسئلة التي تناسب المادة، مع مراعاة مدة الإختبار، وترتيب الأسئلة من السهل إلى الصعب، وتوافر جميع صفات الإختبار الجيد من صدق، وثبات، وموضوعية، وسهولة تطبيق وتمييز.
- إن العمل بنتائج تحليل الإختبار يمكن أن يحسن من العملية التعليمية بشكل عام.
- ضرورة اشتغال معايير الكفاية اللغوية على وصف تام لمهارات اللغة العربية الأربع: ( الاستماع- المحادثة- القراءة- الكتابة)
- تصميم مناهج وبرامج تعليمية للغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وفق معايير الكفاية اللغوية الدولية والمحلية على مستوى المؤسسات التعليمية.
- ومن أهم التوصيات التي نخرج بها، ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية إعداد الإختبارات السليمة للطلاب.
- إجراء دراسات تشمل طرق تقويم قدرات الطلبة، ومن ثم ضرورة إنشاء بنك أسئلة في كل مؤسسة تعليمية، تضم متخصصين في القياس والتقويم.

## الهوامش:

- 1- دوغلاس، أسس تعلم اللغة وتعليمها، دط، بيروت، ص: 296
- 1-2 رشدي طعيمة، تعليم العربية للناطقين بغيرها، مناهجه وأساليبه، ص: 247.
- 1-3 نادية مصطفى العفاس، ختام محمد الوزان، أسس تصميم اختبارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، ص: 175
- 1-4 نفسه، ص: 175.
- 1-5 - رشدي احمد طعيمة، و محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام، نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، ط1، 2000 م، ص: 263/262
- 1 6 رشدي طعيمة، ص: 276
- 1-7 العساف نادية مصطفى، أسس تصميم اختبارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، ص: 175
- 1-8 عبد الهادي، المدخل الى القياس والتقويم التربوي، ط: 2 ، ص: 86
- 1-9 علام، الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط: 1، ص: 33
- 1-10 اختبار اللغة العربية المقنن لغير الناطقين بها، نشرة تعريفية.

- 11-1 بشير عيسى احمد عبد الله، اختبارات الكفاية اللغوية، نحو اختبار معياري للغة العربية للناطقين بغيرها، موقع الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. 21 يناير 2013.
- 12-1 بشير عيسى احمد عبد الله، اختبارات الكفاية اللغوية
- 13- نفسه
- 14- نفسه
- 15- نفسه
- 16- نفسه

### المصادر والمراجع:

- 1- اختبار اللغة العربية المقنن لغير الناطقين بها، نشرة تعريفية.
- 2- بشير عيسى احمد عبد الله، اختبارات الكفاية اللغوية، نحو اختبار معياري للغة العربية للناطقين بغيرها، موقع الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. 21 يناير 2013.
- 3- براون، دوغلاس، أسس تعلم اللغة وتعليمها، ترجمة عبده الراجحي وعلي شعبان، 1994، دط، دار النهضة العربية، بيروت.
- 4- رشدي طعيمة، تعليم العربية للناطقين بغيرها، مناهجه وأساليبه، دط، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم، الرباط.
- 1 - رشدي احمد طعيمة، و محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام، نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، ط1، 2000م،
- 6 - عبد الهادي، نبيل، المدخل الى القياس والتقويم التربوي، ط: 2، دار وائل، الأردن.
- 7- العساف، نادية مصطفى، ختام محمد الوزان، أسس تصميم اختبارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، دراسات- العلوم الانسانية والاجتماعية- الأردن، مج: 41، عدد 1.ت: 2014
- 8- علام، صلاح الدين، الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط: 1، دار الفكر، الأردن.